

## اقتصاد

# معتمد رواتب يستحق شهادة غينس في أطول اختلاس استمر ٩ سنوات

محمد راكان مصطفى

عادة ما تكون المخالفات المرتكبة من معتمدي الرواتب تنحصر بمخالفات الرواتب، إلا أن معتمد رواتب شركة الوليد للغزل بخص ارتأى أن يكون اختلاسه بعيداً عن وظيفته الأساسية كمعتمد للرواتب والأجور في الشركة، الأمر الذي أتاح له الاختلاس على مدار تسعة أعوام وبشكل شهري قبل أن يتم اكتشافه.

ويثبت التقرير التحقيقي للجهاز المركزي للرقابة المالية التقرير رقم ١٩/ص.ت، أن العامل (ع.أ) المكلف كمعتمد رواتب إضافة إلى تنظيمه جداول الوجبة وتقييضها شهرياً لدى شركة الوليد للغزل قام باختلاس مبالغ مالية منذ عام ٢٠٠٧ ولغاية شهر أيلول من عام ٢٠١٥ وقت اكتشاف المخالفة من المدقق لدى شركة الوليد (س.س).

وبين التقرير الموجه إلى المحامي العام بجمص وحصلت «الوطن» على نسخة منه أن المعتمد المذكور قام بتزوير استحقاق الوجبة الغذائية خلاقاً للواقع الفعلي، وذلك بزيادة المجموع النهائي للجداول بمقدار أعلى من القيمة الحقيقية لحقول التقييض والمقبوضة فعلاً من أصحابها، وقد بلغ إجمالي المبلغ المختلس منه بموجب محضر لجنة الخبراء الفنية رقم ١٤٤٧/ص/٢٠١٥ تاريخ ٢٠١٥/١١/١٦ المشكلة بطلب البيعة التقيضية عن الأعوام المذكورة ما يزيد على ٥ ملايين ليرة سورية سدد منها ٨٣٢٦١١ ليرات سورية بموجب أمر القبط رقم ٩٨٥ تاريخ ٢٠١٥/١١/٣٣ وهو يغطي فروقات مختلصة للعام ٢٠١٥ وبقي بذمته أكثر من ٤ ملايين ليرة سورية، مع الفوائد القانونية على كامل المبلغ المختلس من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ السداد.

وأشار التقرير إلى صدور كتاب من محافظة حمص برقم ٣٨٨ تاريخ ٢٠١٦/٢/٣ بمغ مغادرة المذكور للأراضي العربية السورية.

## إهمال وتقصير

وحمل التقرير المسؤولية المدير المالي لدى شركة الوليد للغزل (ص.ا) عن إهماله وتقصيره في عمله وأداء واجبه الوظيفي من خلال توقيعه على الجداول المرفقة بأمر الصرف قبل عرضها على المدققين وكذلك مسؤوليته عن الخلط في الدورة المستندية لأمر الصرف قيمة الوجبة الغذائية حيث تمثل الخلط بقيام معتمد الوجبة بحساب القيمة الفعلية للوجبة الغذائية لكل مركز إنتاج على حدة ونظم خلاصته بمجامع مراكز الإنتاج لتعرض هذه الخلاصة مع أمر الصرف فقط على المدقق ولا



تعرض الجداول الفعلية على المدقق وعند انتهاء التقييض تحفظ هذه الجداول عند أمر الصرف، وإن هذا الخلط أدى إلى اختلاس المعتمد على مدار تسعة أعوام من دون أن يتم اكتشاف التزوير من المدقق وفي ذلك مخالفة واضحة لم نص عليه النظام الداخلي للشركة الصادر بقرار وزير الصناعة رقم ٥٤٥٥ تاريخ ١١/٩/١٩٨٩ وبطاقة الوصف الوظيفي التي تقتضي منه مراقبة عمليات الصرف والقبط وتوزيع العمل على عناصر الشركة.

إضافة إلى مسؤولية كل من المدققين لعمل معتمد الوجبة الغذائية (ف.ز) و(ع.ع) و(م.ب) و(س.س) كل حسب فترة تكليفه عن إهمالهم وتقصيرهم في أداء واجبه الوظيفي والذي أدى إلى استمرار العامل المذكور (ع.أ) في اختلاس المبالغ شهرياً ولفترة طويلة بلغت تسعة أعوام حيث حدد النظام الداخلي للشركة مسؤوليته في تدقيق كامل ثبوتيات أمر الصرف، مع الإشارة إلى أن المدقق (س.س) والذي كلف بعمل مدقق من تاريخ ٢٠١٤/٦/٥ ولغاية الشهر السابع من عام ٢٠١٥ هو من كشف الاختلاس من خلال تدقيقه لجداول الوجبة المصروفة عن شهر تموز بعد الصرف فاكتشف الفرق وقام بإعلام إدارته.

## الجهاز يقترح

وقد انتهى التقرير إلى عدد من المقترحات والتوصيات بعد التعديل بإحالة العامل (ع.أ) إلى القضاء المختص بجرمي التزوير واختلاس الأموال العامة سناً لأحكام المادة ٨ من

قانون العقوبات الاقتصادي رقم ٣ تاريخ ٢٠١٣/٣/٢٠، ووضع الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للعامل المذكور وعلى أموال زوجته تأميناً لسداد مبلغ ٤٢٥٩٧٩٤ ليرة سورية مع الفوائد القانونية تاريخ الاستحقاق وإلى تاريخ السداد إلى جانب الفوائد القانونية المترتبة على المبلغ المسدد ٨٣٢٦١١ ليرات سورية من تاريخ الاستحقاق ولتاريخ السداد، إضافة إلى صرف العامل المذكور من الخدمة سناً لأحكام المادة ١٣٧ من القانون الأساسي للعاملين بالدولة رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٤.

كما اقترح التقرير إحالة كل من المدير المالي (ص.ا) والمراقبين (ف.ز) و(ع.ع) و(م.ب) إلى القضاء المختص بجرم الإهمال الذي أدى إلى اختلاس المال العام من العامل المذكور وعلى مدار تسعة أعوام وبشكل شهري وإبعادهم عن الأعمال المالية وعدم تسليمهم أي أعمال مالية مستقبلاً.

إضافة إلى فرض عقوبة السمس من الأجر الشهري المقطوع بنسبة ٥% لمدة ستة أشهر بحق المدقق لدى الشركة (س.س) للمخالفات المنسوبة إليه في متن التقرير، كما اقترح التقرير التقيد بتعليمات رئاسة مجلس الوزراء الناظمة لاستحقاق الوجبة الغذائية بحيث تمنح بشكل عيني لمستحقيها وليس تقديراً وعلى مسؤولية اللجنة الإدارية للشركة، والتوجه إلى إدارة شركة الوليد للغزل بضرورة التقيد بملك الشركة ونظامها الداخلي فيما يتعلق بالمؤهلات العملية المطلوبة لشغل الوظائف لديها تحت طائلة المساءلة.

## وزير النفط لـ«الوطن»: شراء كميات إضافية من الفيول لتعويض النقص في تغذية محطات الكهرباء

علي محمود سليمان

الجهات المعنية لتوفير الخدمات للمواطن، مشدداً على أن أي ظرف طارئ يحدث يجب ألا يكون مساحة للسجل وتقاذف الاتهامات.

ونكر بأن تطهير مدينة تدمر من الإرهاب سيسهم في عودة الحياة إلى شرايين شبكات النفط التي تمر عبر هذه المدينة ومنها إلى باقي المحافظات إضافة إلى إعادة تشغيل حقول المستديرة وبالبنرا وأراك بعد تقييم الأضرار التي لحقت بها وإجراء أعمال الصيانة.

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت أن الزيادة التي طرأت على ساعات تقنين الكهرباء في عدد من المحافظات تعود للنقص الحاصل في كميات الفيول المسلمة لمحطات توليد الطاقة الكهربائية، موضحة أن العمل جارٍ للتسيق مع الجهات المعنية لتأمين كميات إضافية من الوقود اللازم لتشغيل هذه المحطات.

علماً بأن وزير النفط كان قد أعلن وضع بئر صدد ٧ في ريف حمص ضمن الخدمة بطاقة إنتاجية للبئر تقدر بنصف مليون متر مكعب من الغاز يومياً، ليتم ربط البئر بمحطة غاز صدد ووضعه بالإنتاج للبئر بنقل الكميات المنتجة إلى معمل الغاز جنوب المنقة الوسطى وتوزيعها على محطات توليد الكهرباء ليضاف بذلك إلى البترين المنتجين في الحقل، وسيعزز كميات الغاز المسلمة لمحطات توليد الطاقة الكهربائية ويساعد في تعويض جزء من النقص الحاصل في تراجع كميات إنتاج الغاز نتيجة سيطرة التنظيمات الإرهابية المسلحة على عدد من مواقع الإنتاج في مناطق دير الزور والحسكة.

أكد وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس أن الوزارة عملت على تأمين النقص الحاصل في كميات الفيول التي يتم تزويد محطات توليد الطاقة الكهربائية بها، موضحاً أن النقص حصل خلال الأيام العشرة الماضية وقد عملت الحكومة بكل مؤسساتها ومن ضمنها وزارة النفط لتأمين الكميات اللازمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين وزير النفط أن كميات مادة الفيول كانت ضمن معدلاتها الطبيعية وما تزال تعمل الوزارة ضمن الخطة لتوفير جميع الكميات المتاحة لجميع القطاعات وفق الإمكانيات وفي حال وجود أي خلل أو نقص فإنه يتم العمل على الفور بالتعاون مع جميع الجهات الحكومية لتلافي النقص.

وأكد الوزير أن إنتاج مادة الفيول مستمر ضمن مصفاة باناس والعطل الذي حدث مؤخراً فيها لا يؤثر في إنتاج الفيول وهو خارج خطوط وشبكة الإنتاج، لافتاً إلى أن الوزارة قامت بشراء كميات إضافية من الفيول لتغذية محطات توليد الطاقة الكهربائية، إضافة إلى أن الوزارة مستمرة بتغذية محطات الطاقة الكهربائية بمادة الغاز بمعدل ثابت هو ٧ ملايين متر مكعب يومياً للشبكة إضافة للكميات المخصصة لمحافظه الحسكة.

وأضاف العباس: إن عمل وزارتي النفط والكهرباء يتكامل لتقديم الخدمات للمواطن وفي هذا الإطار تعمل وزارة النفط بالتعاون بشكل كامل مع وزارة الكهرباء وجميع

## بعد تدشين مشاريع بدع مليارات ل.س

# الحلقي: الجلاء الكبير بجلاء آخر إرهابي من سورية مرحلة إعادة التعافي بدأت والحكومة مهتمة بتخفيض التقنين



الوطن

بتوجيه من الرئيس بشار الأسد وبمناسبة الذكرى السبعين لجلاء الاستعمار الفرنسي عن سورية وضع وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء حجر الأساس لمشاريع استراتيجية طيبة وخدمية وتنموية بقيمة إجمالية تقدر بـ٤ مليارات ليرة سورية وذلك في منطقتي دمر وصحنايا.

حيث افتتح الحلقي محطة تحويل دمر للطاقة الكهربائية بقيمة إجمالية تقدر بمليار ليرة سورية ووضع حجر الأساس لمحطة التحويل الدائمة في أشرفية صحنايا مع الخطوط الغذائية لها بطاقة ٢٠/٦٦ ك ف بقيمة إجمالية تقديريه تصل إلى مليارين و٥٠٠ مليون ليرة سورية، كما وضع الحلقي حجر الأساس للبيانات الشاملة بصحنايا بقيمة إجمالية للمشروع تقدر بـ٣٢٥ مليون ليرة سورية وتقدر القيمة الإجمالية لهذه المشاريع كافة ٣ مليارات و٨٧٥ مليون ليرة سورية.

وفي تصريح للصحفيين أكد الحلقي أن وضع حجر الأساس وتدشين العديد من المشاريع الحيوية والتنموية في المحافظات السورية كافة بمناسبة الذكرى السبعين لجلاء الاستعمار عن أرض الوطن هو دليل آخر على حيوية الشعب السوري العظيم الصابر والصامد الذي يجارب خربه الإرهاب وسوف تكون سورية الجديدة وأكثر جمالا وقوة.

كما أوضح الحلقي حرص الحكومة واهتمامها بالقطاع الصحي وسعيها لإعادة الألق لهذا القطاع الحيوي والإستراتيجي الذي استهدفه الإرهاب منذ اليوم الأول للحرب الإرهابية على سورية حيث أعدت الحكومة برامج مرحلية ومستقبلية لإعادة التعافي لهذا القطاع وصولاً لتحقيق الأمن الصحي والدوائي وذلك من خلال التوسع في بناء المشافي وتطوير القائمة منها وتزويدها بأحدث الأجهزة الطبية وتوفير الأدوية والكواشف الطبية لعملها إلى جانب إعادة تأهيل المشافي التي خربتها التنظيمات الإرهابية المسلحة وبناء المراكز الصحية والبيانات الشاملة في كل المناطق والأرياف السورية بهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتنموي على مساحة الوطن وتوفير الرعاية الطبية للمواطنين بكل مكوناتها الطبية والدوائية إضافة إلى الاهتمام بالصناعات الدوائية وتطويرها.

وأضاف الحلقي: «إن وضعنا حجر الأساس

هذا القطاع تدريجياً وإعادته لوضعه الطبيعي وتوفير الطاقة الكهربائية للأهوية المواطنين وذلك توفيرها للقطاعات الصناعية والزراعية والتنمية كافة.

هذا وتعتبر محطة تحويل دمر/٢٣٠٠/٦٦/٢٠ ك.ف باستطاعة ٢٤٠ فولت أمبير (٨٠٠٠٠) ميغا فولت أمبير من محطات التحويل الرئيسية والأساسية الغذائية لمدينة دمشق وعددها ٩ محطات تحويل ٢٣٠٠/٦٦/٢٠ ك.ف باستطاعة ٣٠٠٠ ميغا فولت أمبير سوف تسهم عملية الاستبدال بزيادة قيمة الاستطاعة والتخفيف من التقنين الناتج عن زيادة الأحمال

هذا وسوف تقوم الشركة العامة للبناء والتعمير بدمشق بتنفيذ المشروع الذي تبلغ مساحة الأرض الإجمالية له ٨٠٠٠ متر مربع يتكون المشروع من طابقين وقبو ومدرج للمحاضرات ويضم أيضاً ٢٠ عيادة تشمل كل التخصصات الطبية إضافة إلى أقسام للمعالجة الفيزيائية والأشعة ومخابر وبند دم وقسم لغسيل الكلية.

وخلال افتتاحه محطة تحويل دمر/٢٣٠٠/٦٦/٢٠ ك.ف أكد الحلقي اهتمام الحكومة بتحسين أداء الطاقة الكهربائية وتخفيض ساعات التقنين في الطاقة الكهربائية مشيراً إلى أن قطاع الكهرباء في سورية كان من القطاعات الرائدة على مستوى المنطقة قبل الحرب الإرهابية عليها حيث كان له الدور الكبير في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتنموي وتحقيق نهضة صناعية وزراعية وسياحية شاملة إضافة إلى توفيره الطاقة الكهربائية لكل المدن والمناطق الصناعية على مدار الساعة وإيصال الكهرباء لكل منزل في الريف السوري حيث استطعنا تحقيق الأمن الطاقوي مبيناً أن الإستهداف المنهج لهذا القطاع لم ولن يثني الحكومة على إعادة تأهيله وترميمه وتوفير قطع الغيار اللازمة للمحطات الكهربائية وتوسعتها من أجل تطوير

هذا الجولة نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الإدارة المحلية المهندس عمر غلاونجي وزير الكهرباء المهندس عماد خميس وزير الأشغال العامة حسين عرنوس وزير الصحة الدكتور نزار يازجي ومحافظ ريف دمشق المهندس حسين مخلوف وأمين فرع دمشق للحزب الدكتور وائل الإمام وأمين فرع ريف دمشق الدكتور همام حيدر.

## دعوة لاجتماع الهيئة العامة العادية

### بنك بيلوس سورية شركة مساهمة مغفلة عامة ش.م.ع

يسرّ مجلس إدارة بنك بيلوس سورية ش.م.ع دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة لبنك بيلوس سورية ش.م.ع الذي سيعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الموافق في ١٠ أيار ٢٠١٦ في دمشق - مقر جمعية رجال وسيدات الأعمال السورية - حي الملكي، شارع عبد القادر الجزائري بناء رقم ٥، وذلك للبحث في جدول الأعمال الآتي:

**أولاً:** سماع تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية ٢٠١٥ المتضمن حسابات الشركة وميزانيتها وخطة العمل للسنة المالية ٢٠١٦.

**ثانياً:** سماع تقرير مدقق الحسابات عن الميزانية الختامية وحسابات الأرباح والخسائر المقدمة من مجلس الإدارة عن السنة المالية ٢٠١٥.

**ثالثاً:** مناقشة تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والمصادقة عليها.

**رابعاً:** مناقشة أرباح الشركة أو خسائرها والميزانية الختامية والمصادقة عليها.

**خامساً:** اتخاذ القرار بخصوص توزيع الأرباح، إن وجدت، وفق مقترح مجلس الإدارة.

**سادساً:** البحث في تعويضات مجلس الإدارة لعام ٢٠١٥ واتخاذ القرار بشأنها.

**سابعاً:** إبراز ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام ومثلي الشركة عن أعمالهم لسنة ٢٠١٥.

**ثامناً:** تكوين الاحتياطات (إن أمكن).

**تاسعاً:** انتخاب مجلس إدارة جديد.

**عاشراً:** تعيين مدقق الحسابات الخارجي وتحديد تعويضاته.

**جادي عشراً:** الموافقة على عقد الإدارة المبرم مع بنك بيلوس ش.م.ل وفق التعديلات الواردة من مصرف سورية المركزي وإعتبراً من تاريخ تقديمه للمساعدة الفنية لبنك بيلوس سورية.

وفي حال عدم توفر النصاب القانوني في هذه الجلسة، فإن الهيئة العامة العادية مععوة للاجتماع في نفس اليوم والمكان وبتمام الساعة الثانية عشرة.

## التسجيل لحضور الاجتماع

على السادة المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع مراجعة:

- بنك بيلوس سورية ش.م.ع الكائن في الشعلان - شارع أمين لطفي المحافظ - دمشق - سورية

- هاتف ٩٢٩٢ أو ٣٣٨٢٤٠٠-٠٠ (٩٢٣ ١١) وذلك اعتباراً من صباح يوم الأحد ٢٤-٤-٢٠١٦ ولغاية يوم الإثنين الموافق ٠٩-٠٥-٢٠١٦ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة ظهراً.

- أو في المكان المخصص للتسجيل على مدخل القاعة التي سيعقد فيها الاجتماع في صباح يوم الثلاثاء في ٠٩-٠٥-٢٠١٦ حتى ساعة انعقاد اجتماع الهيئة العامة، وذلك لتسجيل أسمائهم والأسهم التي يملكونها أو يمثلونها.

- على كل مساهم أن يحضر معه ما يثبت عدد الأسهم التي يحملها بالإضافة إلى بطاقتيه الشخصية أو جواز سفره.

## ويجوز التوكيل لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية وفق الشروط التالية:

لكل مساهم حق حضور الجلسة والاشتراك في مناقشات الهيئة العامة رغم أي نص مخالف ويكون له صوت واحد عن كل سهم يملكه وللمساهمين أن ينوب مساهمها آخر عنه بكتاب عادي أو أن يوكل أي شخص آخر بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصدق رئيس الجلسة على الوكالة.

يجب ألا يحمل الوكيل بصفته هذه عدداً من الأسهم يزيد على الحد الذي يعينه النظام الأساسي للشركة على ألا يتجاوز في جميع الأحوال ١٠ بالمئة من رأسمال الشركة.

يثل المساهم إذا كان شخصاً اعتبارياً من يتدبه الشخص المذكور لهذا الغرض بموجب كتاب صادر عنه والفاصل بثله نائبه القانوني.

## تنويه:

المساهم الذي له الحق في حضور اجتماع الهيئة العامة العادية هو المساهم الذي يملك أسهمه في بنك بيلوس - سورية بتاريخ انعقاد الاجتماع وفقاً للقائمة المرسله للبنك من سوق دمشق للأوراق المالية.

المساهم الذي له الحق في الحصول على الأرباح على الأسهم التي يملكها بالبنك، إذا قررت الهيئة العامة ذلك، هو للمساهم الذي يملك أسهمه بالبنك بتاريخ اليوم السابق لتاريخ انعقاد الهيئة العامة للشركة التي أصدرت القرار بتوزيع الأرباح.

علماً أن البيانات المالية متاحة بالكامل لكل مساهم بناء على طلبه، حيث ترسل طلبات المساهمين لهذا الغرض إلى الإدارة العامة للبنك في الشعلان - شارع أمين لطفي المحافظ - دمشق - سورية.

دمشق، في ١٤ نيسان ٢٠١٦

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام  
رئيس مجلس الإدارة